المُمتحَنة

33

نشرة شهرية يصدرها براعم النهج

شهر ربيع الأول ١٤٣٥هـ ٢٠١٤م - klbfdk@hotmail.com





الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	أول القول
٤	معارف قرآنية | الرسولُ منَّةٌ على المُؤمنين
٥	فكّر.. رتّب.. تأمّل..
٦	اعلموا أنّي فاطمة | الصبْرُ معونةٌ على استيجابِ الأجر
٧	فضائلُ المُمتَحنة | جبرائيل يؤانسها
٨	القصة المصورة | الأميرُ الصغير
١٠	لَا أَنتَمي لَها
١١	فاكهةٌ غنيّة
١٢	حجابُ فاطمة | قُل للمُؤمنينَ يَغُضُّواْ منْ أَبْصَارهم
١٣	اغتيالُ وردة
١٤	حكمةُ الأمير | نعمَ الطيبُ المِسْك..خفيفٌ مَحْمَلُه.. عطرٌ ريحُه
١٥	حَدائقُ الحِكمَة
١٦	دعاءُ الامام الحجة عليه السلام

أول القول

بسم اللّه الرحمن الرحيم

اللهمَّ صلِّ على محمَّد وآل محمّد وعجّل فرجهم..

أصدقاء "الممتحنة" الأعزاء..

مع إشراقة كل صباح يتجدّد الشكر والثناء لربِّ العباد على نعمه وعطاياه، إلا أنّ أعظَم النعم وأجلّها يا أحبائي هو رسولنا الأكرم محمد ﷺ ؛ فهو أعظم نعم اللّه على الخلق، وهو النعمة التي منّ اللّه بها على خلقه فقال عزَّ وجلّ في كتابه الحكيم: ﴿لقد منّ اللّه على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾ .. فإلى سيدة نساء العالمين، وحبيبة رسول اللّه ﷺ من قال فيها رسول اللّه ﷺ: (فاطمة بضعة مني، فمن أغضبها أغضبني) أي إنها جزء منه لا لكونها ابنته وحسب، بل لكون كمالاتها وأنوارها تتشعّب من أنوار الرسالة المحمّدية. فإليها نرفع أسمى آيات التهاني، وأجلّ التبريكات بذكرى ولادة سيد الكونين، وخير الخلق أجمعين محمد ﷺ، وحفيده صادق العترة عليه السلام.

الرسولُ صلى الله عليه وآله منّةٌ على المُؤمنين



﴿لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ﴾

عَمَّت البهجةِ والسرور فاليوم هو مولد الرسول الأعظم، يلبسُ الأطفالُ الجديد ويُطعَمُ على حبهِ كل لذيذ للمسكينِ والفقير...

أحمد: أبي ما الذي يحدُث؟

الأب: اليومُ هو مولدُ الرسول صلى الله عليه وآله، فلقد منَّ اللّه علينا بولادته وبعثته إلينا ليكون نبياً ورسولاً على العالمين..

أحمد: وكيف يَمنُّ اللّه علينا؟

الأب: المنَّةُ يا بني هي النعمةُ الثقيلة التي يُنعمُ اللّه بها على العبد وتُغير حالتهُ تغييراً كاملاً إلى الأحسن، وإذا ذَكَّركَ المُنعمُ بهذهِ النعمةُ دائماً فهي المنَّة، وهذا التذكيرُ مذمومٌ من العبد ومحمودٌ من اللّه تعالى.

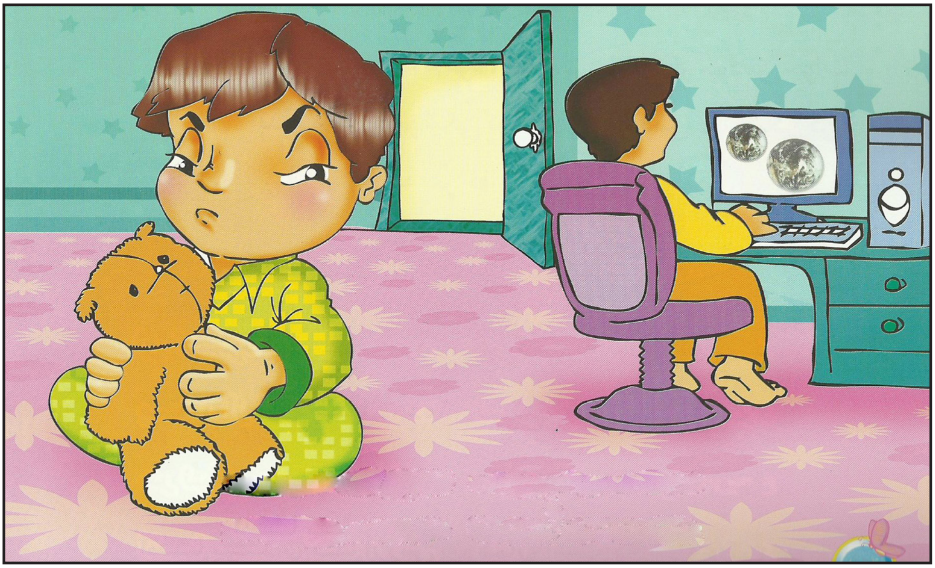
ومجيءُ النبيِّ صلى الله عليه وآله نعمةٌ عظيمةٌ مَنَّ بها علينا اللّه وزكاةً تُخرجُنا مِن الظُلماتِ إلى النُور..

أحمد: الحمد اللّه على هذهِ النعمةُ ونشكرهُ لعظيمِ مِنَنه علينا .

فكر رتب تأمل

قال الإمام علي عليه السلام

الازدياد / الإعجاب / يمنع



الحل تجدونه في صفحة ١٥



قالـت مولاتنا فاطمــة الزهــراء عليها السلام في خطبتها الفدكية

الصبْــرُ معونــةً علــى استيجابِ الأجْر



جبرائيل يؤانسها

بعد أن أفَلَت شمس النبي صلى الله عليه وآله، أمست الزهراء عليها السلام حمامة مكسورة الجناح، مهمومةً حزينة، فقد أمضت خمسة وسبعين يومًا بعده تُعاني آلام الفقد وهموم الثكل. فأرسل اللّٰه سبحانه الأمين جبرائيل طوال هذه الأيام ليُحسن عزاءها على أبيها، و يُطيب نفسَها، ويُخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في ذرِّيتها، فانظروا معي ماذا كان نتاج زياراته لها؟

روي عن الإمام الصادق عليه السلام: " ... إن اللّٰه تعالى لمّا قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا اللّٰه عَزَّ و جَلَّ، فأرسل اللّٰه إليها ملكا يسلّي غمّها و يحدثها، فشكَت ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إذا أحسست بذلك و سمعت الصوت قولي لي، فأعلمته بذلك، فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يكتب كلّما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفًا ".

ثم قال: " أما إنه ليس فيه شيء من الحلال و الحرام، و لكن فيه علم ما يكون".

إذن أحبتي تسلية لفؤادها المحطم بالفقد، يكرمها اللّٰه بفضيلة نتاجها مصحف فاطمة، بخط من؟ بخط إمام المتقين وكاتب الوحي علي ابن أبي طالب عليه السلام.



الأمير الصغير




يا الله
لقد أثمرت النّخلة
بمجرّد أن كلّمها مُحمّد.
يا ربِّ
ارزقني ولدًا صالحًا
يكون أخًا لمحمّد.
عندما عاد أبو طالب عمّ النّبي إلى البيت
أخبرته فاطمة بنت أسد ما شاهدَتهُ
من مُحمّد ص.
أبشري يا فاطِمة
إنَّ مُحمّدًا هذا سيكون نبيًا عظيمًا،
وسيرزُقكِ اللهُ غلامًا يكونُ وزيرَه.

لَا أَنتَمي لَهَا

"فــلا تخضعــن بالقــول"

لدى آمنَة أحد الأجهزة الذكيّة، وفيه برنامج المحادثات الفردية والجماعية "whatsapp"..

تُلاحظ أمرًا ما بينما هي تقرأ محادثات عائلتها الكبيرة، فتسأل أمَّها ذات يوم:

يا أمّي.. أما قلتِ أن قهقهة البنت ومفاكهتها لمثل أولاد أعمامِها وأولاد أخوالِها يُسبّب الفتنة ولَذا يكون حرامًا وغير لائق؟

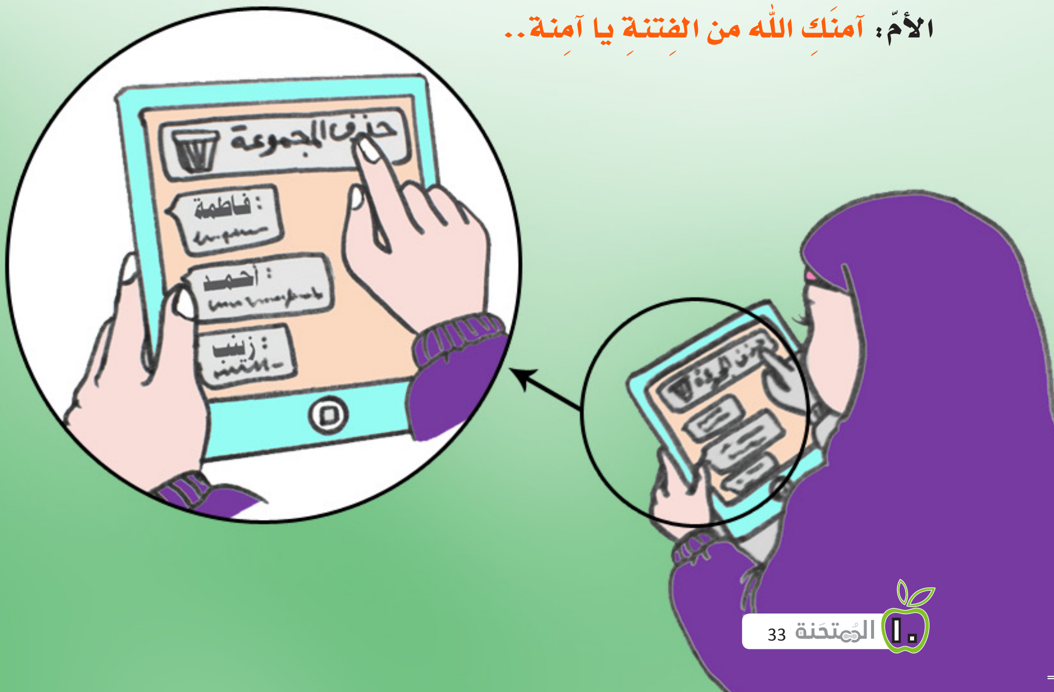
تردُّ أمُّ آمنَة: بلى.

تتسائل آمنة بتعجّب: فما بالُ فتيات العائلة وفتيانهم، يتضاحكون ويتمازحون بلا تروٍّ، ويتبادلون الفكاهات في كلّ وقتٍ في مجموعة العائلة؟!!

تُعقّب أم آمنة: فما أنت صانعة؟

تُقرّر آمنة: لا أريدُ أن أكونَ غير لائقة، سأخرجُ من هذه المجموعة، أشعرُ أنّي لا أنتمي لها.

الأمّ: آمنَكِ اللّٰه من الفِتنةِ يا آمِنة..



فاكهةٌ غنية

من الفواكه المجففة..





يقوّي المعدة والكبد والطحال، نافعٌ لوجع الحلق والصَّدر والرئة، يقوي الحفظ والذاكرة..

أما عرفتموه؟

إنه الزبيب..

عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله أنه قال:

"عليكم بالزبيب فإنه يكشف المُرّة، ويذهب البلغم، ويشُدّ العصب، ويُذهب الإعياء، ويُحسن الخلق، ويطيّب النفس، ويذهب البلغم".

لاثت بخمارِها

قال تعالى:

﴿قُل لِلمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَارِهِم﴾




مرقد السيدة زبيدة
بنت الامام الجواد

اغتيــالُ وردة

تخرج قافلة تعدادها ٤٠٠ هاشمي وهاشمية فرارًا من مطاردة المأمون العباسي..
من أين؟ من مدينة هي مدينة جدهم صلى الله عليه وآله.
كما خرج الحسين عليه السلام خائفًا يترقب خرجوا هم كذلك خائفين، مولّين وجوههم صوب إيران.. ولكن يد البطش والغدر تطالهم وتلاحقهم في أصفهان.. فيلجأون إلى عشّ آل محمد عليهم السلام.. إلى مدينة قم المقدسة..
مع المطاردة تشتّت الجمع هنا وهناك.. جبال وعرة.. وأنفاس لاهثة.. وأقدام أنهكها المسير..

(ووردة)

وردة اسمها السيّدة زبيدة ابنة الإمام الجواد عليه السلام.. وردة تبلغ من العمر تسعة أعوام.. ترافقها اثنتين من حفيدات الإمام الكاظم عليه السلام..
بقي ثلاث منازل ليصلوا إلى بر الأمان.. تتوارى الهاشميات بين الجبال.. بقلوب يكاد خفقانها يسمع لفرط نبضها.. وفجأة تتعالى قرقعة اللجم.. ويهجم العسكر.. وتُقتل حفيدتا الإمام الكاظم عليه السلام.. وقست القلوب وكانت كالحجارة أو أشدَّ قسوة، فلا ترحم حتى الصغيرة.. فيختطف الظلام عمرها وهي بعدُ وردة بريئة..





قال الإمام علي عليه السلام:

" نِعمَ الطيبُ المسْك .. خفيفٌ مَحْمَلُه.. عطِرٌ ريحُه "



المسك عطر طيبُ

وريحه محبَّبُ

هو الخفيف حمله

هو النسيم الأطيبُ

تعطروا بنفحه

وبالشذى تطيّبوا

حَدائِـقُ الحِـكمَــة



من منّا لا يرغبُ في برنامج خفيف يشرحُ لنا في كلِّ مرةٍ حِكمة من حِكمٍ أمير المؤمنين عليه السلام؟

حدائقُ الحِكمة.. برنامج لطيف وبأسلوب جميل، مدّته خمسُ دقائق، يقدّمه "السيّد مصطفى الزلزلة" يُعرض على قناة المعارف الفضائية..

فلنُتابِع ونتعلّم..

دعـاء الامـام الحجـة عليه السلام

قال الكفعمي في المصباح: هذا دعاء المهدي صلواتُ الله عليه:

اَللّهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفيقَ الطّاعَة، وَبُعْدَ الْمَعْصِيَة، وَصِدْقَ النِّيَّة، وَعِرْفانَ الْحُرْمَة، وَاَكْرِمْنا بِالْهُدى وَالاسْتِقامَة، وَسَدِّدْ اَلْسِنَتَنا بِالصَّوابِ وَالْحِكْمَة، وَامْلأْ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَة، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الْحَرامِ وَالشُّبْهَة، وَاكْفُفْ اَيْدِيَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَة، وَاغْضُضْ اَبْصارَنا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيانَة، وَاسْدُدْ اَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغيبَة، وَتَفَضَّلْ عَلى عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصيحَة، وَعَلَى الْمُتَعَلِّمينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَة، وَعَلَى الْمُسْتَمِعينَ بِالاتِّباعِ وَالْمَوْعِظَة، وَعَلى مَرْضَى الْمُسْلِمينَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَة، وَعَلى مَوْتاهُمْ بِالرَّأفَةِ وَالرَّحْمَة، وَعَلى مَشايِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّكينَة، وَعَلَى الشَّبابِ بِالاِنابَةِ وَالتَّوْبَة، وَعَلَى النِّساءِ بِالْحَياءِ وَالْعِفَّة، وَعَلَى الاَغْنِياءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَّعَة، وَعَلَى الْفُقَراءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَناعَة، وَعَلَى الْغُزاةِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَة، وَعَلَى الاُْسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرّاحَة، وَعَلَى الاُمَراءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَة، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالاِنْصافِ وَحُسْنِ السّيرَة، وَبارِكْ لِلْحُجّاجِ وَالزُّوّارِ فِي الزّادِ وَالنَّفَقَة، وَاقْضِ ما اَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَة، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.